

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة تواصل مُنظمة، تتضمن وحدات مثل الكلمة ومجموعات الكلمات والعبارات لنقل الأفكار شفهاً وكتابياً.^١ تتألف اللغة من الأصوات ورموز الحروف، تُستخدم من قبل كل مجموعة للتعبير عن نواياها. تلعب اللغة دوراً كأداة تواصل فعّالة، حيث تتمتع بالقدرة على خلق فهم أو تفاوت. تمتلك كل مجتمع لغة فريدة بهجات وتباين معانٍ في الكلمات.

اللغة العربية، كواحدة من اللغات القديمة في مجموعة اللغات السامية التي يعتقد أنها تنبع من سام بن نوح من منظور تاريخي إسلامي،^٢ تظل فريدة من نوعها وموجودة ومتطورة حتى الآن، حيث تُعتبر اللغة الحية الوحيدة في مجموعة اللغات السامية مثل الكنعانية والنبطية والبابلية والآشورية. كونها لغة القرآن الكريم، فإن فهم

^١ Ali Mustadi, M. Habibi, and Pugu Ardianto Iskandar, *Filosofi, Teori, dan Konsep Bahasa dan Sastra Indonesia Sekolah Dasar* (UNY Press, 2021), p. 17.

^٢ أحمد الباتل، أهمية اللغة العربية: ومناقشة دعوى صعوبة النحو. (الرياض: دار الوطن للنشر،

اللغة العربية أمر أساسي لأداء العبادات.^٣ بتأكيد أصواتها وصيغها الصرفية وبناء جملها، تحمل اللغة العربية معاني غنية في كل كلمة. يستخدم أكثر من ٧٠٠ مليون مسلم اللغة العربية في جميع أنحاء العالم اللغة العربية.^٤ تظهر الشعوب العربية فخرًا كبيرًا في الاهتمام بلغتهم، حيث يقومون بجمع وتوثيق ودراسة الكلمات والبحث في المفردات.^٥ في التعليم، تصبح وسائل التعلم مثل المعجمات أمرًا هامًا في التعليم لزيادة كفاءة تعلم اللغة العربية، ومساعدة المعلمين في تقديم المواد، وتسهيل عملية التعلم للطلاب.

المعجم يعزز كفاءة الطلاب في اللغة الأجنبية من خلال تقديم مجموعة متنوعة من المفردات وبنية الجمل.^٦ يساعد المعجم اللغوي على فهم المواد كأداة مرجعية رئيسية خاصة هيكل اللغة، والتغلب على اختلاف المعاني في نفس الكلمة. من

³ Alvia Putri Prima Sari, 'Tinjauan Terhadap Metode Pembelajaran Bahasa Arab: Metode Nahwu Terjemah, Metode Langsung, Metode Audiolingual Dan Metode Gabungan', *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah*, 3.2 (2018), 103–26 (p. 122).

⁴ Nilna Karomah and Abdul Muntaqim Al Anshory, 'Penggunaan Kamus Bahasa Arab Sebagai Media Pembelajaran Maharah Kalam di SMP Terpadu Al-Chodijah Jombang', *Shaut Al-'Arabiyah*, 10.2 (2022), 300–310 (p. 308).

^٥ عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٤).

^٦ أحمد النشوان، اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها نحو استعمال المعجم (جامعة أم

الناحية الأصولية، فإن "معجم" ينبع من "عجم"، مما يعكس عملية تفسير وفهم المعاني.^٧ المعجم، كمجموعة من الكلمات مع شرح أبجدي،^٨ يعمل كأداة مساعدة لأولئك الذين يحتاجون إلى معاني كلمات أجنبية في سياق اللغة. يتم أيضاً تعريف المعجم ككتاب يلخص الكلمات، مزود بتفسير وتفسير المعاني، مرتبة حسب الأبجدية أو الموضوع المعين.^٩ يغطي مصطلح "معجم" معاني الكتب التي تشرح الكلمات بشكل منتظم وكذلك المراجع ذات الصلة بمجال معين.^{١٠} المعجم الشامل يلعب دوراً مهماً في فهم المفردات بشرح شامل.

تنص "دليل تشكيل المصطلحات في اللغة الملايوية" على أن المصطلح هو كلمة أو عبارة تعكس مفهوماً في مجال المعرفة أو المهارة. يُستخدم المصطلح لوصف وتحديد المفاهيم بمعنى محدد في تخصص معين، بهدف توفير فهم واضح ودقيق في السياق الخاص به. يعتبر التصوير، وفقاً لأسرول عزوان مات ديهان وآخرين، مجالاً

^٧ أحمد الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها (الرياض: دار الراجدة، ٢٠٠٦).

^٨ علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٩١)، ص. ٣.

^٩ يعقوب إميل، المعجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٥)، ص.

^{١٠} فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة (Michigan الافاق العربية)، ٢٠٠٨، ص. ٥٩.

يركز على معاني وتعريف الكلمات والرموز اللغوية. يُشكل تشكيل المصطلحات مفردات جديدة يتم تعميمها في مختلف المجالات الخاصة. لا تقتصر التصويرات على مجال واحد فقط، بل تغطي مجموعة واسعة من المجالات.^{١١} تُبرز أهمية طرق تشكيل المصطلحات التي تتناسب مع الأهداف والمقاصد بوضوح، وذلك وفقاً لجونايني كاسدان وآخرين، نظراً لأن الأخطاء في التصوير يمكن أن تؤدي إلى سوء الفهم بين الناس، خاصة فيما يتعلق بالتوجيهات أو التعليمات التي يمكن أن تؤدي إلى عدم الانتظام.^{١٢}

معجم المصطلحات يلعب دوراً حيوياً كمصدر رئيسي لمراجعة وفهم العلوم في المجالات المتخصصة. فهو لا يقدم فقط تعريفات دقيقة، بل يوفر أيضاً أمثلة على استخدام الكلمات في سياقات مختلفة من النصوص والمحادثات. كشفت نتائج البحث التي قام بها جونايني كاسدان وآخرون في عام ٢٠٢٠ أن المصطلحات،

¹¹ Asrul Azuan Mat Dehan, Hajah Nor Azuwan Yaakob, and Jama'yah Zakaria, 'Gerak Kerja "5P" Pembentukan Istilah Bahasa Melayu', International Journal of Language Education and Applied Linguistics, 2014, 77–86.

¹² Junaini Kasdan, Rusmadi Baharuddin, and Anis Shahira Shamsuri, 'Covid-19 dalam Korpus Peristilahan Bahasa Melayu: Analisis Sosioterminologi (Covid-19 in the Corpus Of Malay Terminology: A Socio-terminological Analysis)', GEMA Online® Journal of Language Studies, 20.3 (2020), 221–41.

ليست غريبة على الأفراد بل في كثير من الأحيان يمكن تفسيرها بمفاهيم مختلفة.^{١٣} يبرز أهمية معجم المصطلحات بشكل متزايد عندما يكون لنفس الكلمة معانٍ مختلفة. غالباً ما ينجم اختلاف التعاريف عن جهل الأشخاص بالمصطلحات الخاصة، خاصةً عندما يقوم الشخص الذي يستخدم المصطلح بشكل يومي بتعريفه وفقاً لمعناه العام. لذا، فإن استخدام معجم المصطلحات يكون ذا فائدة كبيرة بشكل خاص لأولئك الذين ليسوا بارعين أو غير خبراء في مجال معين، لتفسير وفهم معاني المصطلحات بشكل صحيح.

المكتبة، كمؤسسة تأسست من قبل كيانات أو جمعيات بأغراض محددة، تلعب دوراً بارزاً في تلبية احتياجات المعلومات في البيئة ودعم تطوير وتحسين المؤسسات. من خلال إدارة مجموعات من الكتب والمنشورات أو التسجيلات، تهدف المكتبة إلى تلبية الاحتياجات في التعليم والبحث والحفاظ على المعلومات.^{١٤} وظيفتها الرئيسية هي تقديم المعلومات للقراء. وفقاً للقانون رقم ٢ لعام ١٩٨٩، يجب على كل جامعة أن تكون لديها مكتبة كمرفق أساسي لدعم

¹³ *Ibid*, p. 224.

¹⁴ Pemerintah Pusat Indonesia, 'Undang-undang (UU) Nomor 43 Tahun 2007 tentang Perpustakaan', 2007.

عملية التعلم والأنشطة الأكاديمية.^{١٥} كوحدة تنفيذية تقنية في الجامعة، تعمل المكتبة بالتعاون مع وحدات أخرى في اختيار وجمع ومعالجة وصيانة وتقديم مصادر المعلومات.^{١٦} الهدف الرئيسي هو دعم رفاهية الجماعة الأكاديمية، وأن تكون مركزًا للتعلم، وتلبية احتياجات المعلومات وفقًا للمعايير الوطنية.^{١٧} بالإضافة إلى خدمة الجامعة التي تقع فيها، تتحمل المكتبة أيضًا مسؤولية تلبية احتياجات المعلومات للمجتمع العام ومجموعة الأكاديمية من الجامعات الأخرى، لحفاظ على وجودها وزيادة الفهم حول أهمية دور المكتبة.

في البحوث السابقة، تم التأكيد على أن تصميم معجم مصطلحات متخصص، خاصةً الذي يتضمن اللغة العربية، له دور مهم في مساعدة المكتبات في الدول التي يتحدث سكانها اللغة العربية. وقد أظهرت هذه الدراسات أن معجم المصطلحات المكتبية بنهج متعدد اللغات قادر على تقليص فجوة الفهم بين اللغات في مجال المكتبات والمعلومات. وهذا يتماشى مع الحاجة إلى معجم مصطلحات لا

¹⁵ Pemerintah Pusat Indonesia, 'UU No. 2 Tahun Undang-undang (UU) Nomor 2 Tahun 1989 tentang Sistem Pendidikan Nasional', 1989.

¹⁶ Syihabuddin Qalyubi, Tri Septiyantono, and Umar Sidik, *Dasar-Dasar Ilmu Perpustakaan Dan Informasi* (Yogyakarta: Ilmu Perpustakaan dan Informasi Fakultas Adab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2007).

¹⁷ Perpustakaan Nasional, 'Perpusnas No. 13 Tahun 2017 Tentang Standar Nasional Perpustakaan Perguruan Tinggi', 2017.

يساعد فقط في الترجمة، بل يقدم أيضاً وضوحاً في سياق استخدامه في مختلف الثقافات. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى إعداد معجم مصطلحات مكتبية ثلاثي اللغة، يشمل الإندونيسية والإنجليزية والعربية، كجزء من الجهود المبذولة لدعم تطوير المكتبات في إندونيسيا وزيادة إمكانية الوصول إلى الباحثين الأجانب القادمين من المناطق الناطقة بالعربية والإنجليزية.

أظهرت الدراسة أن معجم المصطلحات في مجال المكتبات باللغات الإندونيسية والإنجليزية والعربية يعتبر أمراً بالغ الأهمية لتعزيز إمكانية الوصول إلى المكتبات في إندونيسيا وزيادة فائدتها. يسهل هذا معجم ثلاثي اللغات على أمناء المكتبات في فهم وترجمة المصطلحات المكتبية على المستوى الدولي، مما يساعد الباحثين/الطلاب الأجانب على الوصول إلى مصادر الإندونيسية، ويعزز التفاعل وتبادل المعرفة بين الثقافات. يمكن لهذا المعجم الكامل والمعتمد أن يعزز الرؤية العالمية للمكتبات في إندونيسيا ويسهم في تقدم مجال المكتبات بشكل عام.

ب. تحديد المسألة

من وصف الخلفية أعلاه ، يمكن صياغة المشكلة على النحو التالي:

١. كيف تصميم معجم في مصطلحات المكتبات؟

ج. هدف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاها ، يهدف هذا البحث والتطوير إلى:

١. الكشف عن عملية تصميم معجم في مصطلحات المكتبات.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية:

لضمان مساهمة نتائج البحث بشكل فعال في تطوير علم المعاجم في سياق المكتبات، وتحويلها إلى مساهمة معرفية وفهم جديد في مجال قواميس مصطلحات المكتبات للقراء، يتطلب الأمر إعادة صياغة نتائج البحث باللغة العربية الفصحى باستخدام الأسلوب العلمي المناسب.

٢. الأهمية العملية:

أ) الأهمية للطلبة: تعزيز فهم علوم المكتبة من خلال معجم المصطلحات، مما يساعد في فهم المصطلحات الفنية ويسهل توجيه القراء الجدد في المكتبة.

ب) الأهمية للمكتبة: للتواصل الفعال وتطوير مجموعات المكتبة بفهم أفضل لمصطلحات المكتبة. الفائدة للمؤسسات التعليمية

ج) الأهمية للمدارس: لتعزيز الفهم والتواصل بين أعضاء هيئة التدريس. يدعم

هذا القاموس أيضاً العملية التعليمية والتدريسية والبحثية في جوانب التعليم

العالي.

(د) للباحث: يُعتبر مرجعاً هاماً لتوضيح وتوحيد المصطلحات في البحث، مما

يدعم الشرح الواضح والمشتق، ويُشكل أساساً لتطوير نظريات جديدة في

علم المكتبات.

هـ. حدود البحث

سيقوم الباحث في هذا البحث بتحليل المشكلة المتعلقة بتصميم معجم

عربي مخصص لمصطلحات المكتبات الجامعية.

و. تنظيم كتابة تقرير البحث

وقد جاءت مباحث هذا البحث موزعة على النحو الآتي:

الباب الأول : المقدمة، يتحدث الباحث عن المقدمة لهذا البحث التي تتضمن على

خلفية البحث، وتحديد البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث،

وحدود البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري، يتحدث الباحث في هذا الباب يبدأ من النظريات عن مفهوم اللغة، مفهوم اللغة العربية، مفهوم علم المعاجم، مفهوم علم صناعة المعجم، مفهوم المعجم وأهميته، وأنواع النظام المعجم، وأنواع المعجم، و من النظريات عن التصميم معجم تحتوي على مفهوم التصميم معجم، خطوات تصميم معجم، ومفهوم المعجم التخصص، مفهوم المفردات وأقسامها. وأما الفصل الثاني يحتوي على البحوث السابقة المتعلقة به.

الباب الثالث : منهج البحث، يتحدث الباحث في هذا الباب عن منهج البحث، ويحتوي على نوع منهج البحث ومدخله، أسلوب جمع البيانات وأدوات البحث ومصادر البيانات وتحليل البيانات.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها، يتحدث الباحث في هذا الباب عن عرض البيانات وتحليلها مناقشة ونتائج البحث و عرض البيانات العامة وعرض البيانات الخاصة الذي يشمل حول مواصفات المعجم في مصطلحات المكتبات. وأما الفصل الثاني هو تحليلها الذي يتكون من بحث عن تصميم معجم في مصطلحات المكتبات.

الباب الخامس: الاختتام، وهو الاختتام الذي يتكون من النتائج التي حصل عليها

الباحث في بحثه ثم التوصيات والاقتراحات.

